

## 21 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

### الحلقة ) 21( رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء واسشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا ولسائر المسلمين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين - 00:00:08

مشاهدين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب انزل الله له الثواب في رسالة ارسلها جوابا للعبد بن سحيم مطوعة للمجامعة حين سأله عن الكتاب الذي ارسله عدو الله سليمان ابن محمد ابن سحيم مطوعة لليراض وكانت رسالة ارسلها الى اهل البصرة - 00:00:31

والحساء يشنب فيها على الشيخ بالكذب والبهتان والزور والباطل الذي ما جرى وما كان قصده بذلك الا الاستنصراء بكلامهم على ابطال ما اظهره الشيخ من بيان التوحيد واخلاص الدعوة لله - 00:00:57

اركان الشرك وابطال مناهج الضلال والافک. ورافق هذا ان يرتقي الى ذلك باسباب ويستدعي من كل معاند مكابر الجواب فان الله تعالى بفضلة قد ازال اللبس والحجاب وكشف عن القلوب ظلمات الرين والاحتاجاب وهذا نص الرسالة - 00:01:16

قال ولكن قبله من بهت النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه يسب عيسى ابن مريم ويسب الصالحين شابهت قلوبهم وبهتهوه بأنه يزعم ان الملائكة وعيسى وعزيرا في النار فأنزل الله في ذلك - 00:01:37

ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئن عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون نعم هذا الذي يقول به الشيخ رحمة الله عن هؤلاء السابقين من اهل السنة والجماعة - 00:01:59

انه لا يجفو في حقهم ولا يبالغ في تعظيمهم وانما يتبع الحق في ذلك نعم. احسن الله اليك واما المسائل الاخر وهي اني اقول لا يتم اسلام الانسان حتى يعرف معنى لا الله الا الله - 00:02:23

ومنها اني اعرف من يأتي بي معناها ومنها اني اقول الله هو الذي فيه السر ومنه تكثير النادر اذا اراد به التقرب لغير الله وخذ النذر كذلك ومنها ان الذبح للجن كفر. والذبيحة حرام ولو سمي الله عليها اذا ذبحها للجن - 00:02:49

فهذه خمس مسائل كلها حق وانا قائلها نعم هذه المسائل حق ولم ينفرد الشيخ بقولها وانما سبقه اهل العلم في ذلك نعم. قال رحمه الله ونبيا بالكلام عليها لانها ام المسائل - 00:03:16

وقبل ذلك اذكر معنى لا الله الا الله فنقول التوحيد نوعان توحيد الربوبية وهو ان الله سبحانه متفرد بالخلق والتدبير عن الملائكة والانبياء وغيرهم وهذا حق لا بد منه. لكن لا يدخل الرجل في الاسلام - 00:03:39

لان اكثرا الناس مقررون به توحيد الربوبية وهو افراد الله جل وعلا في افعاله وفي المسائل التي لا تخالف الكتاب والسنة الشيخ لا يخالفها ولا يقول بخلافها فهو متبع للسلف الصالحة في ذلك - 00:04:06

نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وهذا حق لا بد منه لكن لا يدخل الرجل في الاسلام. لان اكثرا الناس مقررون به. قال الله تعالى قل من يرزقكم من السماء - 00:04:38

الارض الربوبية. نعم. لا يدخل الانسان في الاسلام حتى يأتي معه توحيد الالوهية فلا بد من التوحيدين فمن اتي بتوحيد الربوبية

ووحد توحيد الالوهية فليس بمسلم. لان الكفار ما جحدوا توحيد الربوبية - [00:04:52](#)  
الكفار على كفرهم ما جهدوا توحيد الربوبية وانما جحدوا توحيد الالوهية. الالوهية. نعم قال الشيخ رحمة الله قال الله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والبصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:05:17](#)  
ومن يدبر الامر سيقولون الله. هذا توحيد الربوبية الكفار مقررون به ولم يدخلهم في الاسلام حتى يأتي معه توحيد الالوهية وهو افراد الله جل وعلا بافعال العباد التي يتقررون بها الى الله - [00:05:40](#)  
نعم. احسن الله اليكم وان الذي يدخل الرجل في الاسلام هو توحيد الالوهية. نعم وهو الا يعبد الا الله. لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا لا يعبد الا الله توحيد الالوهية - [00:06:02](#)

الا يعبد الا الله هذا معناه قال وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث واهل الجاهلية يعبدون اشياء مع الله فمنهم من يدعو الاصنام ومنهم من يدعوه عيسى ومنهم من يدعوا الملائكة فنهاهم عن هذا وخبرهم ان - [00:06:20](#)  
الله ارسله ليوحد ولا يدعى احد من دونه لا الملائكة ولا الانبياء نعم هذا هو الحق ان الله ارسل رسوله بالهدى ودين الحق بان لا يعبد الا الله سبحانه وتعالى - [00:06:43](#)  
وهو توحيد الالوهية واما توحيد الربوبية فهذا لا يدخله الاسلام واكثر الكفار واهل الجاهلية مقررون بتوحيد الربوبية وهذا منصوص في القرآن الكريم نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله فمن تبعه ووحد الله فهو الذي شهد ان لا الله الا الله. من تبع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

ووحد الله جل وعلا هو الذي شهد ان لا الله الا الله حقا واما من يشهد ان لا الله ثم يأتي بما ينافقها ويخالفها فهذا ابطل شهادته. نعم. احسن الله اليك - [00:07:38](#)

قال رحمة الله ومن عصاه ودعا عيسى والملائكة واستنصرهم والتجلأ اليهم فهو الذي جحد لا الله الا الله مع اقراره انه لا يخلق ولا يرزق الا الله نعم الاقرار بتوحيد الربوبية لا يكفي - [00:07:55](#)  
لان الكفار معترضون به ولئن سألتهم ولئن سألتهم ليقولن الله الله الله ومن لم يدخلهم في الاسلام هذا حتى يأتوا بتوحيد الالوهية وهو الا يعبد الا الله وحده لا شريك له - [00:08:16](#)

نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله وهذه جملة لها بسط طويل. لكن الحاصل ان هذا مجمع عليه بين العلماء آلي نعم ان هذا القدر من التوحيد مجمع عليه بين - [00:08:36](#)

العلماء لم يخالف فيه احد نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله ولما جرى في هذه الامة ما اخبر به نبیها صلى الله عليه وسلم حيث قال لنتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب - [00:08:57](#)  
دخلتموه وكان من قبلهم كما ذكر الله عنهم اخذوا اخبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله فصار ناس من الضالين يدعون انسانا من الصالحين في الشدة والرخاء مثل عبد القادر الجيلاني واحمد البدوي وعلي بن مسافر وامثال من اهل العبادة والصلاح - [00:09:17](#)  
فانکر عليهم اهل العلم غایة الانکار وزجر لهم عن ذلك وحذرهم غایة التحذیر والانذار من جميع المذاهب الاربعة في سائر الاقطار والامصار فلم يحصل منهم انزجار بل استمروا على ذلك غایة الاستمرار - [00:09:42](#)

نعم هؤلاء المقررون في توحيد الربوبية لا يدخلهم في الاسلام توحيد الربوبية لم يجعله احد الكل مقررون به وانما الخلاف في توحيد الالوهية وهو الذي يدخل في الاسلام ومن لا يقر بتوحيد الالوهية - [00:10:01](#)

ولا يعمل به فليس بمسلم نعم ولو اقر بتوحيد الربوبية. نعم. من يدعوا آيا الصالحين في الشدة والرخاء مثل عبد القادر الجيلاني واحمد البدوي عدي بن سافر يقول ان هؤلاء صالحین واتوسل بهم يدعوه - [00:10:24](#)

يطلب منه هذا ما هو بتتوسل هذا عبادة احسن الله هذا عبادة ما هو توسل هو يدعوه ويذبح لهم وينذر لهم فيصرفو لهم انواعا من عبادة الله عز وجل. هذا شرك جلي - [00:10:42](#)

نعم. احسن الله اليك قال واما الصالحون الذين يكرهون ذلك فحاش لهم من ذلك اما الصالحون الذين يكرهون هذا الشرك بتوحيد

الالوهية حاشاهم من ذلك انهم يقرؤن من خالف توحيد الالوهية - 00:10:59

بل يقولون من خالف توحيد الالوهية فليس بمسلم حتى يقر بتواحيد الربوبية ويعرف به ويعمل به. نعم. احسن الله اليك قال وبين  
اهل العلم ان امثال هذا هو الشرك الاكبر - 00:11:22

نعم الذي يصرف شيئاً من انواع العبادة لغير الله من الاوليات والصالحين هذا هو الشرك الاكبر باقرار العلماء لم يخالف في ذلك احد من العلماء المحققين المتبعين لكتاب والسنة نعم. بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:11:44